(العـدد ٢٥)

(السنة الثالثة

﴿ المحرر الاول ﴾

﴿ القاضى عبدالكريم بن احمد مطهر ﴾

﴿ يراجع في كل امور الجريده ﴾

﴿ صاحب الجريده ﴾

الإيمان يمان والحكمة يمانية

قيمة النسخه ثمن عمادى

﴿ صاحب الجريده ومدير المطبعه المسئول ﴾

﴿ قايدبن محمد سريع ﴾

﴿ بدل الاشتراك ﴾

﴿ عن سنة واحدة في داخل القطر عماديان وربع ﴾

﴿ وفى خارج القطر نصف جنيه انكليزي ﴾

﴿ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ ﴾ جريدة تصدر موقتا فى كل شهر مرة ﴿ تشرين الثانى سنة ١٣٤٤ ﴾

السنة الثالثة

ان جريد تنا والحمد الله قد ادركت بهذا اليو سنتها الثالثة الدورية .

وان جريد تنا التى تلخص وتجمع اصح واهم الحو ث العالمية فى راس كل شهر وتعرضها لانظار قرائها المحترمين تقدم تشكراتها الخا لجانب حكومتنا العالية المتوكلية ولمشتركيها المحترمين ايضا لما لا قته من لتش يقات والترغيبات واعدة قرائها بانها ستستمر لى مقصدها ومسلكها النزيه فيما بعد بمنه الكريم

قد نالت جريدتنا صفة القبول والاعتبار ، السنتين الماضيتين في المما لك سا البلاد الاسلامية مما استلزم فخرنا مباهاتنا لان هذه الانظار من المسلمين ، ال لم لجريدتنا هي من اثر عطفهم ومحبتهم من والىمانيين ولذلك نرى من الواجب رض تشكراتنا لاخوان ديننا فى العالم اجمع

ولا نجد مخلصا للمسلمين فى العالم من التضييقات تهد يات المتوالية الواقعة بهم فى الجهات عديدة وفى كل طرف مع الاسف ولاجمالا يلي عموم الممالك والاصقاع الاسلامية من لم والاغتصاب والشر والفساد العارض عليها الد من قرب وبعد سوى بالانتباه يقظ وبحصر انتباه وتيقظ العالم الاسلامى ال فى الاتحاد والتحابب الحقيقى والجدى الاعتصام والارتباط والاشتراك بينهم

ولذلك كانت جريدتنا فى خطتها لا تنفك عن منادتها بسلوك هذه الطريق متخذة لنفسها وظيفة ومسلكا وحيدا وهو ايقاظ وتنبيه العالم الاسلامى واستجلاب عبرته وتبصره بازاء قوة الظلم والغدر والهجوم والتجاوز الشيطانى القائم على اهل الاسلام يوما فيوما لاستعبادهم واذلالهم

ومعنى اتحاد العالم الاسلامى وارتباط بعضه بالبعض وانتباهه وتبصره هو ان يتقيد كل فرد من المسلمين بالاخوة الاسلامية فى وجدانه ذاكرا ومخطرا لها متماديا وهى كيفية سهلة الحصول والوصول وبهما ينفتح كل معضل ومشكل بصورة كاملة فى وقت واحد بمجرد الامتثال والعمل بالاوامر الجليلة القرانية المبينة والمبلغة الينا فى كتاب الله العزيز .

انه لا يتحقق الاتحاد المنشود والارتباط المحمود بين المسلمين فى العالم ويظهر معناه الحقيقي الا في اليوم الذى نرى فيه التالم القلبي لدى كل فرد من المسلمين والغليان الدموى عند الاحساس بتألم اي مسلم فى اى بلاد كانت من بلدان العالم من اى تجاوز ولو من الم حقير .

فالاسلام حينئذ سيتخلص من الايدى الغادرة للغاصبين ومن تعدى المتجاوزين بحلول يوم الاتحاد الاسلامى المرغوب انشا الله وسيسترد فى ذلك اليوم شرفه وسعادته وحقه وحريته واستقلاليته وماله وملكه وبذلك يكون محفوظا ومصانا .

اليس من المعقول انه اذا هجم قاتل متهور غدار على جماعة واقفين بدرجات سلم واحد واراد ذبح الواقف فى درجة السلم الاولى فان اولئك الجماعة الواقفين فى درجات السلم اذا لم يجتمعوا او يتفقوا على الهجوم على ذلك المعتدى ويمزقوه باظفارهم قائلين بعدم لزوم مدافعته لكونه لم يمسهم بسوء ولئلا يقعوا فى هوة القضا والبلاء فان ذلك المعتدى بعد ان يقتل الواقف فى الدرجة الاولى سيقتل الثانى ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس الى ان يقتلهم جميعا وبعد ذلك سيتجاوز على دارهم ويهتك اعراضهم وياخذ اموالهم واملاكهم ولا يرجع من شيء من ذلك ومثل هذا هو الامر المحقق طبعا فان المسلمين اذا ظلوا واقفين حيارى يتفرجون عند ما ينزل باحد من اخوان دينهم اي تجاوز وتعدي في اي زاوية كانت فان دين ذلك الغدر والتجاوز والتسلط سيصل اليهم قريبا

فيا ايها المسلمون انتبهوا من نوم غفلتكم العظيم الذى انتم مستغرقون فيه وهلموا الى الاتحاد لانقاذ ارواحكم وقوموا قومة واحدة من نومتكم هذه قبل ان تشك ابدانكم بخنجر المعتدى المسموم .

والزموا ايها المسلمون الاتحاد لانه لم يبق لنا معشر المسلمين وقت يتسع لهذا التاخر والتذبذب والتسيب فالعالم الاسلامى وحاله تعاينونها بنظركم وانكم لتشاهدون ما يحصل من ذبح اهل الاسلام فى كل جهة وسببه ليس الا من عدم اتحادنا لاغير فالسند الوحيد للاسلام وممالكه وسلامة عرضه وناموسه وحياته وبقائه هو اتحاد اهل الاسلام ليس الا :

وقد بادرت جريدتنا بمناسبة حلول السنة الدورية الجديدة باعلان فرضية اتحاد اهل

الاسلام غير مهملة امر الارشاد والا للمسلمين الذى هو اهم مسلكها وا مقصد لديها وادرجته فى خلال الاسطر التى عرضت بها واجب الامتنان والشـ لقرائها ومشتركيها الكرام .

وان جريدتنا لعازمة على الثبات والد مسلكها هذا فى هذه السنة الدورية الجديدة والتوفيق والهداية من الله سبحانه وبه الا فى كل حال .

تعيينات

صدرت الارادة الجليلة من جلالة مو امير المؤمنين ايده الله بتعيين المولى سيد الاسلام الامير احمد بن قاسم بن عبد الله حميد الدين حفظه الله مامورا بالتوجه والعزم الى قض « اب » للقيام باعمال اصلاحية من اهمها امر ا اعمال الملتزمين للواجبات في القضاء المذكو والاشراف على تقريرها فيما بين المزكين والملتزمين والحيلولة باشراف حضرة المشار اليه بي ان يكون من الملتزمين المطالبة بما هو فو الواجب اللازم اخذه واستيفاؤه او تعيين من لا ترتضى خبرته وامانته للخرص وبين ان يكون من بعض من لاخلاق له التحيل فى زكوته واراد انقاصها بقصد اضرار الملتزمين وتشويق ضعاف الارادة والفهم على التشكى من الملتزمين واعمالهم بدون حق بل بسائق المتابعة لمن له غرض فى الشكاية بالملتزمين المذكورين وتشويش التحصيل عليهم وقد توجه سيف الاسلام المشار اليه ومعه ولده السيد العلامة محمد بن احمد بن قاسم لاعانة والده المشار اليه على ما كلف به وفى معيته الملتزمون الشيخ محمد بن محمد عبد الواحد

عبد الواحد بن محمد بن قاسم وقد وردت الانباء الاخيرة مفيدة لوصولهم الى مدينة اب باشر الاعمال على ما يوافق مراد الله تعالى نسال الله لهم التوفيق والاعانة .

***

صدرت الارادة الجليلة الامامية ادام الله كانت نظارها الثاقبة بتصديق تعيين السيد الفاضل محمد بن محمد جحاف عاملاً على حوث ... وقد ضم الى اعمال تلك الجهة جهات ... عيان وابقى السيد العالم الفاضل محمد بن ابرهيم ... لي وظيفته في حاكمية بلاد سفيان ... صادف هذا التعيين محله لما عهد في الموصى اليه من كفاءته التامة وصدرت الارادة الجليلة الامامية ايضاً بتصديق تعيين السيد الاجل ... ن عبد الكريم حجر عاملاً لناحية ذيبين من الجهات الحاشدية وتصديق تعيين السيد ... علي بن قاسم بن المهدي عاملاً على بلاد ... الله وما ضم اليها من الجهات الشرقية فنهني ... اليهم بما نالوه من الالتفات الامامي الجليل ما احرزوه من الثقة بهم فيما عهد اليهم من الوظائف ... نتمنى لهم التوفيق لما فيه رضا الله سبحانه مطابقة ما يرومه من جلالة مولانا الامام ايده الله ... الواصلة في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي حضرة العلامة الفاضل حاكم ذمار القاضي ... بن علي الحداد يرافقه اخوه القاضي احمد ... علي الحداد وقد حظيا بالمثول في الحضرة ... وناﻻ الالتفات العالي .

وقد تقرر اخيراً صدور الارادة الجليلة الامامية ... القاضي ابي بكر الموصى اليه قاضياً للواء الحديدة نقلاً له من وظيفته الاصلية وتقديراً لما ... به من الاثر الحسن والعمل المستحسن الاهتمام والقيام التام بما يقتضيه منصب القضاء ... الجد والصبر على مزاولة الاعمال وفصل القضايا والتحري على اظهار الحق في ثوبه القشيب ... الباطل وما يحوم حوله من تلفيق وتمويه هذا التعيين قد صادف محله ... القاضي ... وما له من الاوصاف الحسنة المناسبة ... حظي به من الالتفات الجليل والاقبال ... بما يرغب فيه من الانتفاع بمثل اهليته

الموصى اليه وجدارته المعروفة في القيام باقتضاء والمحافظة على آدابه واننا نهني الموصى اليه خصوصاً بما ناله من الثقة والتقدير والتنويه بما لمسلكه الحسن في وظيفته الاصلية من الاثر الصالح في جلب الانظار الشريفة الى التعويل على كفائته واهليته ونسال الله له التوفيق والسداد والازدياد من العمل الصالح الكفيل بنيل المراد من مراضي رب العباد .

قد كان تعيين القاضي الموصى اليه في الوظيفة الموصى اليها وتسبيب نقله اليها بناءً على قبول استقالة الحاكم السابق القاضي لطف بن محمد الزبيري لظهور عذره وتحققه لدى الحضرة الشريفة الامامية اعلا الله شانها بما ساغ معه قبول الاستقالة وعفوه عن التكليف بدوام قيامه باعمال الوظيفة المنوه بها وفي ذلك ما يحمد من الرفق وحسن التقدير لما هو عليه من الحال التي اضطربت معها صحته في اثناء مزاولته لاشغال الوظيفة حتى اضطر الى طلب اجازته قبل موعدها ونال الاسعاد الشريف الى ما طلبه على اثر الرفع منه عن حالته الخاصة .

الامطار

فبفضله تعالى وجوده وكرمه كان نزول الامطار النافعة من ابتداء الشهر الماضي الى اواخره على اكثر الجهات اليمنية من لواء صنعا وجهة بلاد « ذمار » « وتهامة » وجهات صعده بصورة امتلت بها القلوب من الازمة والغلا فاطمئنت الخواطر وكثرت الحبوب في الاسواق لحلول موسم الصراب ورخصت الاسعار نوعاً ما وقويت الامال ولله الحمد بالفائدة الكلية من هذه الامطار وحصول الغلات الشتوية في جهة الجبال .

وان جريدتنا لتحث الزراع على اغتنام هذه الفرصة وبذر الارضين التي اروتها السيول فان الشتاء وبرودته يساعدان على ادراك الثمار الطيبة من هذه الامطار .

استفدنا من الاخبار انه في اثناء نزول الامطار الغزيرة على ناحية (ارحب) سقطت صاعقة على بيت في احدى قرى الناحية واصابت رجلاً وامراته ودابته وصاعقة اخرى اصابت امراة وولدها في بيتها نسئل الله اللطف بعباده

وبالغيث النافع غير الضار

وفاة

انتقل الى رحمة الله وجواره رئيس بلدية (اب) الشيخ عبد الله بن اسماعيل باسلامة على اثر مرض اعيا الاطباء واستمر به قريب سنة وقد فجعت به تلك الاسرة النابهة ولا سيما والده عامل قضا اب الشيخ اسماعيل باسلامه .

فتقدم جريدتنا بمزيد الاسف التعز[ية] لوالده المحترم .

بناءً على وفاة رئيس بلدية (اب) الشيخ عبد الله باسلامة وانحلال الوظيفة المذكورة صدر الامر الشريف الامامي بتعيين الشيخ عبد القادر بن اسماعيل لرياسة بلدية (اب) فنهني الشيخ الموصى اليه ونرجو له التوفيق وظيفته الجديدة .

تنشر في هذا العدد قصيدة انشاها القاضي البليغ احمد بن محمد الحضراني الآنسي في موضوع الايقاظ وحث الهمم على القيام بما يجب من الدفاع عن حوزة الدين والوطن وكان ذلك على اثر رمي القنابل من الطيارات الانكليزية وقد اهداها الينا حضرة القاضي الموصى اليه فزينا بها هذا العدد وهي

حيي الامام الذى بالعدل قد وسما … خليفة الله طود العلم والعلماء

وناد دولته العظمى وهمته الشماء وقل ما نوفي قدره عظما

يا صاحب الهمة الشماء انت لها … فانهض فمثلك يرعى العهد والذمما

واسمع قصائد ثارت من مكامنها … ان شئتها شهباً او شئتها رجما

من شاعر عربي غير ذي عوج … قد بارك الله منه النفس والكلما

انقلترا الجور ان تقذف قنابلكم … على البلاد فقد كانت لها نقما

فالقذف ايقظ منا كل ذي سنة … ما كان ينهض لولا انه ظلما

ايقظتم اليمن الميمون ويلكم … لقد افاق فسل السيف منتقما

جرتم عليه ومن يجعل تجارته … بغضا عة الجور يوماً خاب وارتطما

جرتم على امة غراء عادلة … لا تبتغي لكم حرباً ولا الما

وقد سكت ولم انبس ببادرة … حاشت الي كانى ما رزئت فسما

وكيف اسكت عن ثار واندبهم … ندب العجائز حلس الدهر مغتضما

هيهات اكتب منذ اليوم مرثية … الا اذا كان حد السيف لي قلما

ومن يكن عن اباء الضيم في صمم … فليسمع اليوم صوتاً يحسم الصمما

وقد تاب جيش الحق منتضيا … على اعاديه عضباً صارماً خذما

عما قليل وقد عمت كتائبه … تلك البقاع وصاح البحر ملتطما

ان امهلتكم فما كانت لتهملكم … تلك الشرور التى تستاصل الامما

رفضتم العدل عنكم لا ابا لكم … اما الحضارة اضحت عندكم عدما

ماذا ترومون من قطر غدا حرما … وعز قدراً على من رامه وسما

وصانه الله من حزب الضلال ومن … قوم الصليب وممن يعبد الصنما

فسل الى الترك ما ذاقت وما لقيت … من حزب من لم يزل بالله معتصما

اما منا الغوث ومن اضحى لاوزارا … في النائبات وردءاً يدفع النقما

يرمي بافلاذه في كل ناحية … روحي فدى ملك بالروح قد كرما

به انتصفنا ولم الله فرقتنا … فليس يفزعنا خطب وان عظما

لسنا الكماة ولسنا من نطار فخم ... ان لم يكن رأينا من رايه امما

بن النبي وانت اليوم وارثه ... قد عاد متسلا ما كان منفصما
التف حولك ابطال غطارفة ... شم الانوف يرون الموت مغتنما
صدم بهم حدثان الدهر مخترقاً ... سداً من الخصم ان تعرضه انهدما

يه بنى اليمن الميمون طار ٥ ... لا تتركوا قطركم للخصم منقسما
هبوا كرام المساعى طال نومكم ... اما ترون ظلام الجور قد دهما
لا ترهبوا الخصم لبس الخصم ممتنعاً ... هو الغنيمة سيروا واحملوا العلما
ان تنصروا الله تكفي كل ذى ثقة ... ربه وكفى بالله معتصما .

احمد بن محمد الخضراني

ننشر ادناه الخبر الوارد
عن النهضة الهندية نقلا
من جريدة
الشورى الغراء

في الحركة الهندية

النهضة تخلع النير الانكليزي

بومباى — لمراسلنا الفاضل

عقد فى مدينة بومبى فى الشهر الاسبق مؤتمر اشترك فيه نواب عن جميع الاحزاب في الهند كان القصد منه النظر فى موقف البلاد السياسي ولاسيما فيما يختص بعلاقات بريطانيا بالهند . وقد انتخب المؤتمر لجنة من بين اعضائه وكل اليها درس القضية الهندية من جميع نواحيها وتقديم تقرير واف عنها . وقد اتمت اللجنة تقريرها وقدمته الى المؤتمر في جلسة عامة في (لكنو) للموافقة عليه . وما يلى اهم ما ورد فى تقرير هذه اللجنة ؟ وتعرف بلجنة (نا هرو)

(١) أن يؤلف فى بلاد الهند حكومة مستقلة يكون لها دستور يشبه الدساتير المعمول فى البلدان المستقلة التابعة لبريطانيا العظمى وقد وضعت اللجنة المبادىء الاساسية لهذا الدستور وهي تقع في عشرين مادة ومن هذه المواد أن يكون التشريع من حق مجلس الامة اي مجلس النواب والشيوخ .

(٢) ان تنتقل السلطة السياسية من ايدى البريطانيين وتعطى لاصحاب الحق من الهنود

(٣) ان تكون الحكومة الدستورية مسؤولة امام حاكم عام يعمل بمشورة الوزارة وهذه الوزارة تكون مسؤلة امام المجلس التشريعى المركزى اى مجلس النواب والشيوخ ويكون فى كل مقاطعة حكومة مستقلة ولكنها تكون مسؤلة امام الحكومة المركزية في مصالح معينه

(٤) ان تكون مقاطعة السند منفصلة عن سائر المقاطعات .

(٥) ان تشترك جميع المقاطعات في انتخاب اعضاء البرلمان اشتراكا تاما بلا تمييز فى الجنس او المذهب بحيث لا يكون تعيين كراسي في مجلس النواب الا فى المقاطعات التي يكون فيها الاقلية من المسلمين او من غير المسلمين

(٦) لا يكون تعيين كراسى مطلقا فى بلاد البنجاب والبنغال . وتخصيص كراسى للاقليات من المسلمين اوغيرهم فى بعض المقاطعات يلغى تماما بعد مضى عشر سنوات من تاريخ الانتخاب

(٧) لا يكون للحكومة دين ينص عنه في الدستور ولا في مقاطعة من المقاطعات التابعة لها . ولا يكون لدين من الاديان ميزة اوفضيلة على غيره فلجميع الافراد حقوق واحدة متساويه ومقام واحد امام القانون .

ونشرت جريدة « الشورى » ايضا نقلا عن وادى النيل مقالا لاحد المنصفين من الغربيين احببنا درجه ادناه لقرائنا الكرام

نهضات الامم الشرقية

انشا الاستاذ « ب . م . جوكروسكي » فى جريدة ازفستيا مقالا مستفيضاً تناول فيه البحث فى نهضات الامم الشرقية وخاصة منها العرب والمصريين والترك فآثرنا ان ننقل للقراء هذا الملخص عن العرب قال .

كان من أهم أغراض الحرب الكبرى التى اوقد نارها وحوش الاستعمار والتى تناصرت فى خلالها الامم والشعوب وأسالت على وجه البسيطة أنهراً من الدماء وأزهقت فيها ارواح الملايين من البشر الابريا وخلفت وراءها الخراب والدمار وعشرات الالوف من الارامل والايتام والعجزة يقاسون ضروب المتاعب وأنواع العذاب هو استعمار الضعفاء .

واستطرد الاستاذ من هذا الكلام على النهضة القومية فى بلاد العرب فنوه بها قائلا انها نهضة قوية يرجع تاريخها الى عهد قديم وقد اصبحت الان شجى فى حلق الاستعمار البريطانى وشوكة فى ظهره ولا يبعد ان تكون فى القريب سبباً فى ايجاد سرطان لا شفاء منه بسوى البتر وينبغى ان نشير هنا الى أن ذلك الاستعمار دائب الان على حشد قواه فى هاتيك البلاد الناهضة مجد فى بث الدسايس والفتن وخلق المشكلات فى اوساط أهله قائم على بذر الاصفر الرنان هنا وهنالك لصيد ضعاف الوطنية وايقاعهم في شباكه ثم الارتكاز عليهم لتثبيت قدمه وهضم حقوق البلاد

والظاهر ان ما اتاه المستعمرون هنالك وما بذلوه من التضحية والجهود لالغاء مزرعتهم واستغلالها فى بلاد العرب قد ذهب سدى وان ريح السموم التى تهب من صحراء العرب قد باتت على استعداد لان تهب بقوة على تلكم المزرعة الاستعمارية فتقتلعها من اسافلها وتهلك الحرث والنسل على ان هبوب هذه الريح العاتية واريدها ريح النهضة القومية سوف لا يبقى مقصوراً على تلك المزرعة بل سيتجاوزها الى كل من مزرعتى فلسطين وشرق الاردن ثم الى المزرعة الاستعمارية الفرنسية فى سوريا ولبنان وهنالك تقوم قيامة المستعمرين وترتفع اصواتهم كذباً وزوراً قائلة ان المدنية الغربية فى خطر وان الحضارة واقفة على حافة الهوة وان الوحوش الشرقية في جزيرة العرب ستقضى على مصالح اوربا كما تقضي على مدنيتها وحضارتها وان على الغرب ان يتكاتف لقتل هذه الوحوش وقطع دابرها وغير هذا من عبارات الكذب والرياء والختل والخداع مما يتصف به رجال الاستعمار عند تعرض مصالحهم للاخ...

« وادى النيل »

من احوال العالم الاسلامى

تفيد الانباء الاخيرة المنشورة على صفح... الجرائد المصرية وغيرها من الجرائد السو... والعراقية ان الاحوال في سورية ليست على ... رام ولا فيها ما يصلح للتفاؤل بحسن المست... فى ذلك القطر الاسلامي المهم وقد علمنا مما ... من الحوادث ما كان من اعمال الجمعية التاسي... بعد التفاؤل بفوز الوطنيين في الانتخابات و... كان من المفوضية الفرانساوية ايقاف اجتما... على اثر الخلاف على المواد الست التى اد... الجمعية فى صلب الدستور السوري بدعوى ... تلك المواد الست مخالفة لصك الانتداب ال... لحكومة فرانسا من عصبة الامم وما ترتب ... ذلك من سفر العميد الفرانساوي الى با... وكيف اضطربت الاراء فى الخطة التى تريدها ... وما تريده حكومة فرانسا من عميدها ان ... خطة لحكومته فى سوريا مع ما هنا لك ... القول بان العميد المسيو بونسو لن يعو... منصبه واستلام مقاليده بناءً على ان خط... قابلها السوريين كان نصيبها الفشل وانها ... في عيون رجال الحكومة الفرانساوية والا... ذلك كله ما تغلغل فى نفوس رجال الا... السورية من الخلاف فى الراى حتى بين الو... انفسهم حيث جاهر فريق من الوطنيين ... الكتلة الوطنية الذين فازوا فى الا... بالعداء ونصب الادلة والقرائن على انهم ... التزلف الى حكومة فرانسا بالمساعدة عل... المواد الست المختلف عليها من صلب الد... وانقسام الصحف السورية الى فرقتين فرق... للمزاعم التى تتهم بها الكتلة الوطنية فى ... التاسيسية وتتهم بانتقاد المخالفين لها فى ال... الانتقاد وفرقة مؤيدة لتلك المزاعم المنس... رجال الجمعية التاسيسية تصيح باعلاء ... على رجال الكتلة الوطنية بانهم رجعوا ... فى سياستهم الوطنية وقد اشتد الخلاف ... الفريقين الى ان ادى الى حصول ... مؤسسة تنتفع بها الحكومة الفرانساو...

من ثمارها الشهية ما تقربها عينها وتنحصر فائدتها لها ولا يجني منها الوطن السوري اقل فائدة تذكر ومن اهم مظاهر هذا الاسلوب ان جميع الاحزاب وكل واحد منها غاضب على الاخر وكلهم ناقمون على حكومتهم السورية الموقتة وتمام الحال بحكم طبيعتها تقتضي ان يرى كل فريق غير واثق بنفسه ويتطلب ما يقوى نفوذه على من عاداه وذلك يؤدي حتماً الى ما لا يحمد من تردي كل فريق الى احضان المفوضية الفرانساوية لتكون عوناً له على سياسته التي ينتهجها ولا ينتج من ذلك غير فشل الجميع واستضعاف المجموع امام الغاصب المستعمر على انا نرجو ونؤمل ان يتحرك العقلاء من رجال السوريين مغبة هذا الاختلاف ويجمعوا صفوفهم امام من يريد ون التغلب على سياسته فلا يكونون اعواناً له على بلوغ مرامه منهم ولله في خلقه شؤون .

اخبار الجرايد

بينما كان ناظر خارجية انكلتره (السيراوستن جمبرلاين) فى صحة جيدة اذ وقع به المرض بغتة وبينما تعلن البرقيات مرض هذا الناظر من جهة اذا بها تعلن سفر المشار اليه الى امريقا فى سياحته والمشار اليه فى الحقيقة فى حال السياحة الى الآن.

وقد تحيرت افكار العالم من خبر مرض المشار اليه بغتة بدرجة اضطرته الى ترك وظيفته وخروجه سائحاً الى ابعد بلاد مثل امريقا عقب انتشار مثل هذا الخبر .

جرائد العالم كلها تستنتج المعانى المتنوعة من هذه الاخبار المتضادة واكثر الجرايد تعلن فى نشراتها مصرحة بان الناظر المشار اليه عرضة نوع سقوط على اثر سقامة وقعة سياسية .

وفى الحقيقة ان حضرة «السيراوستن جمبرلاين» منذ اول يوم من توليته نظارة خارجية انكلتره لم يزل يسوق السياسة الانكليزية في طريق المخاصمة والخشونة وسياسته المذكورة غير قابلة للاخفاء والكتمان لان اجرآته التى لم يتوفق فى واحدة منها هي مسائل كثيرة من جملتها قطع العلاقة والمناسبة مع روسيا وسوق الجيوش والاساطيل والطيارات الى الصين والتزام الآلات الشديدة القهرية في البلاد الهندية وقلب المفاوضة المصرية السلمية الى خطة الجبر والتحكم والتهديد وافراغها الى حيز الاختلاف وايجاد مساغ للحركات المتضمنة للاستخفاف والاستهزآء بامريقا وامضاء عقود ومعاهدات تطبيقها غير ممكن ودوامها مستلزم ومنتج انقيام الممالك وملوك العرب فى جزيرة العرب من بعضهم على البعض الاخر وتفسيح المجال للتعرضات الغدرية الوحشية والهجوم على اليمن الذى يعيش فى سكون وسكوت من دون سبب ولا موجب ولا لزوم حتى خلق من العدم طريقا لاقامة العداوة فهذه كلها وقعت ايام نظارة المشار اليه كما هو معلوم .

ومن المعلوم لدينا ان ثمة اعمال كثيرة مستورة او مكشوفة كان الناظر المشار اليه قد تشبث باجرائها وترتيبها غير تلك الوقايع العظيمة السياسية التى عرضنا ها آنفاً غير انا قدراينا الان ان المناسب الاكتفاء بذكر وقيد الاقسام المشهودة تحت عيان كافة العالم .

فكل وقعة من هذه الوقايع المسرودة هي قوة بنفسها تستدعى باسم المصلحة سقوط ناظر خارجية مملكة ما غير ان سقوط الناظر فى انكلتره اصعب من سقوط مملكة ولذلك لما يتقرر سقوط « السيراوستن جمبرلاين » الى الان وانما وقع الاخبار بمرضه وبعده عن مقام نظارة الخارجية الى امريقا بسياحة بعيدة طويلة وليس بخارج عن الاحتمال الان ان يعود المشار اليه الى وظيفته المذكورة

وانا نخبر قرائنا بان حضرة (السيراوستن جمبرلاين) لم يوصل امور انكلتره الى هدف الغرض المطلوب سوآء اعيد الى مقام نظارة الخارجية اولم تقع اعادته وفوق هذا فان الناظر المشار اليه فتح اعمالاً طويلة مهلكة وخطرة على انكلتره لا يتمكن من سيخلفه في نظارة الخارجية من الذوات من تصحيح واصلاح اعماله المختلطة المزمنة في وقت يسير وهذا التمكن مشكوك فيه لدينا جداً وفى الواقع انه اوجد اخطاراً عظيمة على انكلتره فى هذه الثلاث السنين وبحسب ما لدينا من الظن والفرض نرى انه وقع سوء استعمال بقوة انكلتره وعظمتها ونفوذها وشوكتها فى اثناء السنين الاخيرة وكان تعريض موقع انكلتره للتزلزل .

ومما يوجب الحيرة والاسف ان هذه الوقايع العظيمة السياسية التى سردناها ستكون سبباً فى نهاية الامر للخلاف بين كافة الملل والدول حتى تستلزم هلاك عامة البشر بالتصادم بين الكل اليس من الغريب وعجيب الصدف ان والد الناظر المشار اليه « جمبرلاين » الذى لم يتوفق لحسن اداره امور نظارة الخارجية الانكليزية بقي مدة ناظراً للمستملكات والمستعمرات الانكليزية قديماً فلم يكن ذا طالع مساعد اصلاً

نعم ان ناظر المستعمرات المتوفي (جمبرلاين) فتح على انكلتره محاربة « الترانسوال » من دون لزوم ولا موجب واضطر انكلتره الى صرف الملايين من الذهب لاجل قطعة حقيرة وفى سبيل دعوى الشرف المجردة والعظمة الموهومة حتى انها باسباب محاربة (الترانسوال) تاسست الرقابة والعداوة بين دولة المانيا وبين دولة انكلتره وقد تزايدت تلك العداوة الحاصلة بينهما تدريجاً حتى اشتعلت اولا في مظاهرة طنجة وارتفع لهيبها في مضيق جبل الطارق ثم عم دخان هذه المنازعة مسئلة الخط الحديدي من بغداد الى اسكندرونه المحدد للهند وفي النهاية نتجت بلية الحرب العامة التي ابتلى بها العالم

فجريدتنا تتمنى بكل حال لجناب ناظر الخارجية نجل ناظر المستعمرات المتوفى استقبالاً سعيداً خيراً من الماضي واليمن منه ؟

***

الاختلالات مستمرة فى الهند

منذ ان وضعت الحرب العامة اوزارها وانكلتره قائمة بتطبيق السياسة الشديدة فى البلاد الهندية غير ان الهنود لم يزالوا متمسكين بالمطالبة بالحرية والاستقلال وقد تضاعفت سياسة التشديد فى السنوات الاخيرة وسفكت دماء كثيرة لم تخل منها بقعة من البلاد الهندية الا ان سياسة التشديد هذه لم تزد الهنود الا تشدداً فى المطالبة بالحرية والاستقلال حتى ظهرت حادثة الصين

وقد اظهرت انكلتره كل ما لديها من لاطفاء نيران هذه الثورة خاشية من توجه نيرانها نحو الهند لكنها لم تستطع ا[illegible] الصينيين ولا توقيف حركاتهم ولذلك را[illegible] مقتضى الضرورة تطبيب خواطر اهل ا[illegible] وتسريرهم وكان التفكير لديها بمنح الهند مشروطة سطحية وظاهرية نوعاً ما مع ا[illegible] هذه المشروطية تحت الحاكمية الا[illegible] وسلطنتها فكان تشكيل لجان لاجل اقناع بالاكتفاء بهذا الاحسان وفي خلال هذه الاشهر الاخيرة كان اتخاذ التدابير المقتضاة وجهد كبير ليكون مقابلتها من جهة الهنود بال[illegible] وكان التشبث بكل وسيلة لاجبار الهنو[د] قبول هذا الاحسان حتى بالقاء بذور الن[illegible] بين مسلمي الهند وغير المسلمين من سكان[ها] انهم ادركوا دسائس الانكليز فاتفق كل م[illegible] المسلمين وسواهم على ميثاق السلم ودوام الا[illegible] بينهم وعلى المطالبة بحق الاستقلال وا[illegible] مشتركين فى ذلك والمشهود ان جرائد او[illegible] لا تستطيع نشر الاخبار الهندية الا نادراً والا[illegible] الحقيقية مفيدة بانه لم يتمكن احد [من] اسكات الهنود فاصواتهم مرتفعة في المط[البة] بالاستقلال .

المانيا وفرانسه

قد علم قراء جريدتنا انها كانت دعوة الالما[ن] الى امضاء معاهدة (لوكارنو) وانه كان قب[ل] فى عصبة الامم بموجب المعاهدة المذكورة وقد ظهر حينئذ الفكر القاضى بانه لم يبق [illegible] من اعادة بلاد « الرين » الواسعة المهمة بقيت تحت اشغال الفرانسويين الى الا[ن] لما اقتضته السياسة بعد المعاهده وقد انتظر الالما[ن] قريب سنتين وهم في هذه الخلوليا يسبحون وبما يتلهون الا انهم بهذه الكرة قطعوا الامل استرداد تلك الايالات الجسيمة الالمانية ياط[illegible] السياسية لما رأوه من تصلب فرانسة في معاملة الواقعة معهم ويخشي من ان تضطر المانيا عقد اتفاقها مع الشرق ولاسيما مع روسية

طبع بمطبعة جريدة الايمان
في عاصمة اليمن صنعا

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.